

Distr.: Limited
29 November 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٢١ (ب) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة
الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات
الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية
الخاصة: تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى
فرادى البلدان أو المناطق

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، أرمينيا، اسبانيا، ألمانيا، أوكرانيا، أيرلندا، إيطاليا، البرتغال،
بلجيكا، بلغاريا، البوسنة والمهرسك، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، جمهورية
مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، جورجيا، الدانمرك، رومانيا،
سلوفينيا، السويد، شيلي، فرنسا، فنلندا، قبرص، لكسمبرغ، مالطة، المملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، نيكاراغوا، الهند، هنغاريا،
هولندا، يوغوسلافيا، اليونان: مشروع قرار

تقديم المساعدة الإنسانية إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، وإذ تؤكد
من جديد أنه ينبغي تقديم المساعدة الإنسانية وفقا للمبادئ التوجيهية الواردة في مرفق ذلك
القرار،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٩٦/٥٤ و١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩
و ١٦٩/٥٥ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، بشأن تقديم المساعدة الإنسانية إلى
جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية،

وإذ تقدر بالغ التقدير المساعدة الإنسانية والدعم من أجل التأهيل المقدمين من عدة دول، وبصفة خاصة من المساهمين الرئيسيين والوكالات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية بغية تخفيف عبء الاحتياجات الإنسانية للسكان المتضررين في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، ولا سيما المساعدة العاجلة المقدمة من الاتحاد الأوروبي وبلدان متعددة،

وإذ تعترف بدور ميثاق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا وعملية الاستقرار والانتساب في غرب البلقان في مساعدة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في الجهود التي تبذلها لزيادة تعزيز الإصلاحات الديمقراطية والاقتصادية ولتكثيف التعاون الإقليمي،

وإذ تقدر بالغ التقدير المساعدة الإنسانية التي قدمت إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية عن طريق نداء الأمم المتحدة الموحد المشترك بين الوكالات من أجل جنوب شرق أوروبا، والمساعدة الإنسانية التي قدمها العديد من الدول الأعضاء خارج إطار النداء الموحد، عن طريق المنظمات غير الحكومية والمنظمات والمبادرات الإقليمية والقنوات الثنائية،

وإذ ترحب بما لقيه برنامج الإصلاح والتنمية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من دعم قوي في مؤتمر المانحين الذي استضافه البنك الدولي بالاشتراك مع اللجنة الأوروبية في بروكسل في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١، وبما تؤكد في ذلك المؤتمر من أن تلبية الاحتياجات الأساسية للفئات الضعيفة من بين اللاجئين والمشردين والسكان المقيمين لا تزال تمثل أولوية لدى وكالات المساعدة الإنسانية،

وإذ يساورها القلق إزاء استمرار الطابع الملح للحالة الإنسانية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وإذ تدرك كبر حجم الاحتياجات الإنسانية لغالبية السكان، وإذ تسلم بالحاجة إلى كفاءة صلات فعالة بين جهود الإغاثة والتأهيل والتعمير والتنمية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية،

وإذ تدرك ضعف الاقتصاد والخدمات الأساسية، الذي يزيد من تفاقم حالة فئات السكان الضعيفة اجتماعيا واقتصاديا، بمن في ذلك اللاجئين والمشردون داخليا، وما يقترن به من محدودية في قدرة الخدمات الاجتماعية الأساسية، ولا سيما في قطاع الصحة،

وإذ تعترف بأنه ما زال يوجد عدد كبير من اللاجئين والمشردين داخليا في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وأن احتياجات مساعدتهم ستشمل الإدماج المحلي، كلما كان اللاجئين والمشردون داخليا غير راغبين في العودة إلى ديارهم الأصلية،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(١)،

وإذ تحيط علماً أيضاً بالتقارير المتعلقة بالحالة الإنسانية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، التي يعدها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة في بلغراد^(٢)،

وإذ تقر بما تقدمه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية من دعم إلى حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية فيما يختص باستكمال الاستراتيجية الوطنية لحل مشكلات اللاجئين والمشردين داخلياً في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وبالدعم الدولي المقدم لوضع استراتيجية للحد من الفقر ولاستراتيجية روما للإدماج الجاري تنفيذها في عام ٢٠٠٢،

وإذ تعترف بحدوث انخفاض في المساعدات الإنسانية المقدمة في عام ٢٠٠٢ من جراء تحول حدث في التمويل المقدم من المانحين، وهو التمويل الذي يُعاد بالتدريج توجيهه إلى المساعدة الإنمائية الطويلة الأجل، ومن جراء التطورات المستجدة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية باتجاه برامج تحقيق الاستقرار والانتقال والتنمية،

وإذ تعترف بدور الأمم المتحدة في مساعدة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية على حل المشاكل الإنسانية التي تواجهها وفي تنسيق جهود المجتمع الدولي الرامية إلى تقديم المساعدة الإنسانية إلى هذا البلد،

١ - تهيب بجميع الدول، والمنظمات الإقليمية، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، وخلافها من الهيئات ذات الصلة أن تواصل تقديم المساعدة الإنسانية لتخفيف عبء الاحتياجات الإنسانية للاجئين والمشردين داخلياً للضعفاء في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، مع إيلاء الاعتبار على وجه الخصوص للحالة الخاصة للنساء والأطفال والمسنين وغير ذلك من المجموعات الضعيفة، ومع التماس حلول دائمة تكفل عودة اللاجئين والمشردين داخلياً عودة آمنة إلى ديارهم الأصلية أو الاستقرار في أماكن اللجوء لمن يريدون الاندماج محلياً، وذلك بالتعاون مع السلطات المحلية؛

٢ - تهيب أيضاً بجميع الدول والمنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وسائر الهيئات ذات الصلة أن توفر الدعم لحكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في جهودها الرامية إلى كفاءة التحول من الإغاثة إلى الأهداف الطويلة الأجل المتمثلة في إعادة تأهيل البلد وتعميره وتنميته؛

(١) A/57/174.

(٢) انظر www.reliefweb.int.

٣ - **تُرحب** باستمرار بالتزام جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بمواصلة التعاون مع منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية لتلبية الاحتياجات الإنسانية للسكان المتضررين، بمن فيهم اللاجئون والمشردون داخليا، وتشجيعها على هذا الالتزام، وتحث السلطات المختصة والمجتمع الدولي على دعم البرامج الكفيلة بتلبية الاحتياجات الإنسانية للاجئين والمشردين داخليا في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، والسعي إلى إيجاد حلول دائمة لمخبتهم، ولا سيما عن طريق العودة الطوعية إلى الوطن والاندماج من جديد فيه، وتؤكد الحاجة إلى هئمة الظروف التي تساعد على عودتهم بأمان، وتشدد، في هذا الصدد، على أهمية التعاون الإقليمي في البحث عن حلول لمحنة اللاجئين؛

٤ - **تطلب** إلى الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تقدم مساعدات مالية وخلافها من المساعدات لإيجاد حلول دائمة للاجئين والمشردين داخليا بوسائل شتى، تشمل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية،

٥ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام وإلى مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغير ذلك من الوكالات مواصلة تعبئة المساعدة الإنسانية والإنمائية الدولية وتقديمها، في الوقت المناسب، إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية؛

٦ - **تسلم** بأنه لن يوجه في عام ٢٠٠٣ نداء من الأمم المتحدة لتقديم المساعدات الإنسانية وإن كانت تشدد على أهمية تنسيق المساعدات الإنسانية المقدمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، بوسائل شتى تشمل آليات نظام المنسقين المقيمين التابع للأمم المتحدة؛

٧ - **تطلب** إلى الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة مواصلة بذل جهودها للقيام، بالتعاون مع حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية ذات الصلة والدول المهتمة، بتقييم الاحتياجات الإنسانية، بغية كفالة وجود صلات فعالة بين المساعدة الغوثية والمساعدة الأطول أجلا المقدمتين إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، مع مراعاة ما أنجز من أعمال في هذا الميدان وضرورة تفادي ازدواجية الجهود وتداخلها؛

٨ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يقدم إليها، في دورتها التاسعة والخمسين، في إطار البند المعنون "تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة"، تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.